Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأضفت الى ذلك كله مجموعة من التعليقات والهوامش حيث كان ذلك ضروريا . غير أني خصصت بحث « التجديد في الادب التونسي » الذي ترجمه عن الروسية بطائفة كبرى من التعليقات والملاحظات والتصويبات التي رأيت ان بدونها لا يستساغ نشر مثل هذا البحث المطول في كتاب مثل هذا .

فالبحث على أهميته وجهد صاحبه الكبير ، محشو باخطاء فادحه ، وأوهام وقع فيها الكاتب الروسي نتيجة تسليمه المفرط بما يراه في مصادره أو بسبب القراءة العاجلة .

واعتقادي ان هذه الهوامش وتلك التعليقات هي بمثابة المساهمة الاخيرة في تبصير القارىء لهذا البحث بكل الحقائق الناصعة والصحيحة عن أطوار الادب التونسي ورجاله ومختلف المؤثرات والتيارات التي احتوى عليها .

ومهما يمكن من أمر .. فان هدفنا الاول والاخير من نشر هذا الكتاب وجمع شتاته هو خدمة الادب العربي في تونس والتنويه بشخصية أدبية عربية كرست نصف عمرها في خدمة أدبنا والاشادة به والكتابة عنه .

وآثار هؤلاء الرجال النزهاء ، المناضلين حقا من أجل شرف الكلمة ومجد الادب ، جديرة بالاحياء والنشر والاهتمام والتقدير .

ولا نملك أمام مصابنا بفقد المرحوم رضوان ابراهيم سوى الوقوف بخشوع اجلالا لذكراه وتمجيدا لنضاله، وترحما على روحه .

وان خير تحية تزجى له ، وخير عرفان يقدم اليه والى السيدة زوجته الفاضلة وأسرته الحزينة هو نشر كتبه وزيادة تعميمها بين القراء في كل مكان وزمان .

لم يكن رضوان ابراهيم حين توفي عام 1975 قد جاوز الخمسين